

الثقة الرياضية وعلاقتها بالشجاعة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى

م.د أحمد سعيد رشيد حسين الطائي¹

مديرية تربية محافظة نينوى¹

(¹ ahmed.saeed@uomosul.edu.iq)

المستخلص: يهدف البحث الى:

التعرف على مستوى الثقة الرياضية ومستوى الشجاعة الرياضية، والتعرف على العلاقة بين مستوى الثقة الرياضية ومستوى الشجاعة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث، وتكون مجتمع البحث من (150) لاعب من ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى وبنسبة (100%)، بينما تكونت عينة البحث من (100) لاعب والذين يمثلون (4) اندية في لعبة التايكواندو وهي (نادي نينوى، نادي عمال نينوى، نادي سنجان، نادي الموصل) وبنسبة (66,66) واستخدم الباحث مقياس (الثقة الرياضية) ومقياس (الشجاعة الرياضية)، و تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) وهي: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار، الاختبار التائي لعينة واحدة . وتوصل الباحث الى النتائج التالية، يتسم ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى بمستوى مرتفع في مستوى الثقة الرياضية، ومستوى الشجاعة الرياضية، وتوجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين مستوى الثقة الرياضية ومستوى الشجاعة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى، وأوصى الباحث، الى حث المدربين ومديريات الشباب والرياضة والاندية العراقية على القيام بتنظيم المحاضرات والدورات التثقيفية حول مفهومي الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية، وإجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بمفهوم الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية لأندية محافظات العراق، واعداد البرامج النفسية للاعبين التي من شأنها تعزيز الثقة الرياضية للاعبين ورفع مستوى الشجاعة الرياضية للاعبين اندية محافظات العراق.

الكلمات المفتاحية: الثقة الرياضية - الشجاعة الرياضية - ناشئ التايكواندو.

1- المقدمة:

على الأداء، ففي هذه الحالة يمكن في الحالات القضاء على الصراع بالتقليل من الخوف والتردد وتقوية الميل لأداء التمرين، وهنا تؤدي الشجاعة دوراً أساسياً في توجيه سلوك الرياضي للقضاء على الخوف خاصة في الحالات الخطرة وغير المألوفة (الحوري: 2008، 147)، فالشجاعة الرياضية ضرورية لأنها من مميزات الشخصية ويمكن ان تحصل بتوجيه سلوكه بشكل واعٍ في الحالات الخطرة غير المألوفة فيقضي بذلك على حالات الخوف، وعن الشجاعة من وجهة نظر علم النفس الرياضي هي تقليل عمليات التردد التي تنشأ بوساطة ازعاجات غير مألوفة في اثناء التحليل في وضع نوعي من اوضاع الرياضي وكثيراً ما يمر الانسان بوضع يتطلب عمله أو سلوكه أو كلماته شجاعة فعليه ان يتخذ موقفاً وهذا الموقف ينجم عن المعرفة والمعرفة تمنح القوة والقوة تصنع الشجاعة (الويس: 1981، 105) ووان الوصول إلى المستويات الرياضية المتقدمة في لعبة التايكواندو ليس وليد الصدفة ولكن نتيجة الدراسة عن طرق علمية وعملية مختلفة وفعالة، فلعبة التايكواندو من الألعاب التنافسية ذات المواقف المتغيرة، والألعاب القتالية تتطلب قدرات جسمية وعضلية ذهنية وبدنية وتقنية وتكتيكية وسمات شخصية وشجاعة عالية حتى يستطيع ممارسي هذه اللعبة أداء حركاتها الفنية المختلفة بشكل جيد ضمن شروط المنافسة في المسابقات الرياضية التي يشاركون بها، ومن متطلبات نجاح هذه اللعبة ايضا هي الثقة بالنفس والشجاعة والتحمل والسرعة والمرونة وسرعة البديهة، إذ يعيش فيها اللاعب تحت تأثير الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها والتي يتوجب على اللاعب التحكم واخذ الحيطة والحذر والتحكم فيها في مواقف اللعب المختلفة لتحقيق بغية التفوق في المنافسة الرياضية، ن من المتطلبات الاساسية للعمل التدريبي اجراء تحليل ودراسة الاداء المهاري للاعب التايكواندو ولتشخيص ومعالجة الاخطاء التي تحدث نتيجة تعدد حالات ظروف اللعب المتنوعة والتعقيدات التي ترافق الاداء نفسه والتي تظهر اثناء الاداء الفعلي للمنافسات بصورة حقيقية، لان اللاعب خلال التمرين لا يظهر قابليته المهارية الحقيقية للأداء الجدي المثمر بسبب عدم شعوره بالظروف الحقيقية للمنافسة.

ان الوصول الى المستويات الرياضية العالية في الأنشطة الرياضية جميعها من اهم الأمور التي تشغل فكر اللاعبين والمدربين، ولذلك ينبغي أن يتم الاهتمام بعملية التدريب الرياضي لكونها عملية تربية منظمة تخضع للأساليب والمبادئ العلمية مستفيدة من مبدأ التكامل والتدخل بين العلوم والمعارف المختلفة ولعل علم النفس الرياضي احد هذه العلوم التي تسعى إلى الوصول باللاعبين لتحقيق أفضل الانجازات الرياضية في المواقف التنافسية وفي حدود ما تسمح به قدراتهم العقلية والبدنية والمهارية والخطئية، يعتبر علم النفس الرياضي احد فروع علم النفس العام والذي يدرس الحالات النفسية التي يتعرض لها الرياضي اثناء المنافسات الرياضية، ومن هذه المواضيع المهمة هو موضوع الثقة الرياضية ولولا وجود هذه السمة لما تمكن اللاعب من تحقيق الاهداف والوصول الى الانجازات التي يسعى اليها، وموضوع الثقة الرياضية والذي يهتم بها العاملين في المجال الرياضي لم لها اهمية في تحقيق الفوز بتلك اللعبة خاصة عندما يتعرض اللاعب الى ظروف خارجة عن ارادة اللاعب تجعله يفقد الثقة بنفسه وبفريقه ومجمعه وهذا يؤدي الى فقدان الثقة بنفسه وبمهاراته وقدراته في تحقيق الانجاز، ان لكل نشاط من الأنشطة الرياضية متطلبات خاصة في بناء الشخصية الرياضية، والنشاط الرياضي في مجموعه له خصائص مميزة، ومن أجل النجاح في نشاط رياضي محدد لابد من توافر سمات معينة في الشخصية، فالفرد الرياضي الذي يفنقر إلى السمات النفسية الإيجابية لن يستطيع مهما بلغت قدرته و مستوياته البدنية والفنية من تحقيق اعلى المستويات نظرا لان هذه السمات تؤثر بصورة مباشرة في مستوى الأداء (ابو عيبة: 1986، 185)، ومن السمات الشخصية للاعب هي سمة الشجاعة الرياضية فالإعداد الصحيح للرياضي يتم على أساس التغلب على المصاعب في كل ميادين الحياة وهذا يتحقق بزج الرياضي في مواقف تتطلب السيطرة على النفس أو المواقف التي تتطلب الأداء المهارى المعقد والتغلب على حالة التردد أو الخوف، فالناشئ المبتدئ يشعر بالخوف قبل اجرائه تمريناً جديداً ويجد نفسه في حالة من الصراع بين الإقدام والإحجام، فرغبته في اداء التمرين وخوفه من الإصابة أو من الفشل يجعله يحجم أو يتردد

مشكلة البحث:

تعد رياضة التايكواندو من الرياضات الحديثة العهد ولكنها اخذت بالانتشار الواسع والكبير في العالم لما تحتويه من مهارات فنية عالية المستوى إذ تحتاج الى عناصر القوة والمرونة العالية والسرعة الكبيرة في الاداء والتوافق العضلي العصبي في اداء هذه المهارات ومنها الدفاعية والهجومية، ومن السمات التي يتمتع بها لاعبي التايكواندو الثقة والشجاعة والصلابة النفسية وقوة الارادة لكي يواجه خصومه، ومن خلال متابعة الباحث اداء ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى، فرأى الباحث الوقوف على تطبيق مقياس الثقة الرياضية ومقياس الشجاعة الرياضية على ناشئ اندية محافظة نينوى سعياً لمعرفة درجة سمة الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية والعلاقة بينهما، وتكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الثقة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى .
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الشجاعة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى .
- 3- هل توجد علاقة بين مستوى الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى..

اهمية البحث:

أن سلوك اللاعب يتأثر بالكثير من المتغيرات ومنها المتغيرات النفسية، ولسمة الثقة الرياضية دور كبير في إحراز النتائج والفوز بالعديد من الالوسمة، وهذه السمة تختلف من لاعب الى آخر ورياضية لأخرى فهناك من لديه الثقة في اجتياز الواجبات الرياضية الصعبة بصورة جيدة ولاعب آخر يواجه صعوبات في اجتياز الواجبات الرياضية لنفس المهام، وتتبع اهمية البحث الحالي تبعاً لأهمية الفئة التي نستهدفها وهي فئة ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى والتي يقع على عاتقها كافة الانشطة والالعاب والمسابقات الرياضية والمجتمعية وحاجة المحافظة والنادي لهذه الفئة المهمة، والتي يجب ان تحظى بالاهتمام الكثير من قبل الباحثين والمؤسسات الرياضية بجميع اشكالها. وتكمن اهمية البحث الحالي ايضا في تناولها مستوى الثقة الرياضية ومستوى الشجاعة الرياضية وهما متغيران ايجابيان في علم النفس الرياضي يجب ان يحظيا بالاهتمام لم لها من اهمية في تحسين مستوى أداء لاعبي اندية المحافظة

وزيادة فاعليتهم وشعورهم بالرضا بما يعكس على زيادة مستوى الثقة بالنفس الرياضية وهذا بدوره يؤدي الى زيادة مستوى الشجاعة الرياضية وهذا بدوره يؤدي الى تحقيق الفوز في المنافسات بتلك اللعبة.

اهداف البحث:

- 1- التعرف على مستوى الثقة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى.
- 2- التعرف على مستوى الشجاعة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى.
- 3- التعرف على العلاقة بين مستوى الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى.

فرضيات البحث:

- 1- يتمتع ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى بمستوى منخفض من الثقة الرياضية.
- 2- يتمتع ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى بمستوى منخفض من الشجاعة الرياضية.
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية بين الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى.

مجالات البحث:

المجال البشري: لاعبي ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى.
المجال الزمني: اقتصر البحث الحالي على تناول متغيرات الثقة الرياضية وعلاقته بمستوى الشجاعة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى للعام، 2022/2021 للمدة من 2021/9/1 ولغاية 2021/11/1 .
المجال المكاني: القاعات الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى والقاعة الرياضية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.

تحديد المصطلحات:

الثقة الرياضية: عرفها (راتب، 1997) " تعني شعور اللاعب إن أداءه سوف يكون جيد بصرف النظر عن النتائج وحتى إذا كان المنافس متفوقاً عليه، لذلك فإن الأداء الجيد المقرون بالثقة بالنفس ليس من الضروري أن يؤدي دائماً إلى تحقيق المكسب وهذا ال يفقد الرياضي الشعور بالثقة أو إجادة الأداء " (راتب: 1997، 337)

اشتملت عينة البحث على ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى والبالغ عددهم (100) لاعبا والذين يمثلون (4) اندية وهي (نادي نينوى، نادي عمال نينوى، نادي سنجان، نادي الموصل) وبنسبة (66.66) وتم اختيار (25) لاعب من كل نادي وبصورة عشوائية، والجدول (1) يوضح ذلك.

2-3 ادوات البحث: من اجل قياس المتغيرين اللذين شملهما هذا البحث، وهما الثقة الرياضية، والشجاعة الرياضية، عمد الباحث باستخدام مقياس الثقة الرياضية المعد من قبل (روبين فيلي) وقام بتعريبه محمد حسن علاوي، وطبقه (الغريزي، 2012) على العينة العراقية، ومقياس الشجاعة الرياضية المعد من قبل (الطائي، 2009) وطبق على العينة العراقية. وفيما يأتي استعراض لهذه المقاييس وكما يأتي:

1- مقياس الثقة الرياضية والمعد من قبل (روبين فيلي):

وتم تعريبه من قبل (علاوي، 1998) ويتكون المقياس من (13) فقرة ويتم حساب درجة المقياس الكلية من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فان أعلى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب هي (117) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، واقل درجة يحصل عليها هي (13) والتي تمثل أدنى درجة كلية على المقياس وبمتوسط فرض قدره (65) درجة. ويدل هذا إلى انه كلما ارتفعت درجة المجيب عن المقياس، دل ذلك على امتلاكه مستوى من الثقة الرياضية التي يتميز بها بصفة عامة عندما يتنافس في المجال الرياضي وذلك بالمقارنة بلاعب اخر سواء من فريقه أو في فريق آخر يتميز بأعلى درجة من الثقة بالنفس بصفة عامة، وأعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المستجيب على الدقة في الإجابة، وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى إن التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المجيب يزيغ إجابته (Cronbach: 1970, 40) أو يستجيب الفرد بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً (التيمي: 2011، 79)، كما طلب من المستجيبين عدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم.

الشجاعة الرياضية: عرفها (الطائي، 2009) " هي سمة الصبر الجميل وجرأة القلب وقوة النفس تكتسب بالتمرين والممارسة من خلال التعود على المواقف الصعبة التي تدعم سرعة اتخاذ القرار الصحيح بمواقف المنافسة الحقيقية وتتميز بها الشخصيات المبدعة الخلاقة وتعمل تحت سيطرة العقل بتوجيه واعى للسلوك مع الاحتفاظ بالنشاط لا طول فترة زمنية حتى تحقيق الاهداف من دون خوف او تردد (الطائي: 2009، 28)

الوسائل الإحصائية: تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) وهي: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار، الاختبار التائي لعينة واحدة .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث. فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة (عباس وآخرون: 2009، 74)

جدول (1) يبين مجتمع وعينة البحث لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى

2-2 مجتمع البحث وعينته: اشتمل مجتمع البحث على

تفاصيل مجتمع البحث	عدد لاعبي نادي نينوى	عدد لاعبي نادي الموصل	عدد لاعبي نادي عمال نينوى	عدد لاعبي نادي سنجان	المجموع الكلي للاعبين	النسبة المئوية الكلية
مجتمع البحث الكلي	38	37	38	37	150	100%
عينة البحث	25	25	25	25	100	66.66

(150) لاعب من ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى من اللاعبين المشاركين في البطولة التي نظمتها اتحاد التايكواندو والتي اقيمت على القاعة الرياضية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل للفترة من 12-13/9/2021 اذ تضمن مجتمع البحث ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى وعددهم (4) أندية وهي (نادي نينوى، نادي عمال نينوى، نادي سنجان، نادي الموصل)، وبنسبة بلغت 100% بالنسبة لمجتمع البحث، وتراوحت أعمار اللاعبين بين (12-14) سنة، بينما

(199)، ولغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياسين، وطبق المقياسين (الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية) على عينة مكونة من (20) لاعبا اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث بتاريخ 20/9/2021، وقد كانت التعليمات واضحة، والفقرات واضحة .

2-5 مؤشرات صدق وثبات المقياس المستخدمة: يعد صدق المقياس الخاصية الأكثر أهمية من بين خصائص المقياس الجيد. (عمر وآخرون: 2010، 189)، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها (ملحم: 2002، 266).

2-5-1 الصدق الظاهري: تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فأنها تكون أكثر صدقاً (عباس وآخرون: 2009، 262)، ويعبر الصدق الظاهري عن مدى انتساب مضمون فقرات المقياس للسمة المقاسة ويأخذ برأي المحكمين والخبراء في الحصول على مؤشرات الصدق، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين وهما (مقياس الثقة الرياضية، ومقياس الشجاعة الرياضية) عندما عمد الباحث بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي والعلوم النفسية والتربوية والقياس النفسي في التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (20) خبيراً وذلك لبيان رأيهم من خلال (حذف أو اضافة أو اعادة صياغة) بما يتلائم وبيئة مجتمع البحث فضلاً عن صلاحية بدائل، وقد حصلت موافقة جميع الخبراء على فقرات المقياسين المستخدمة في البحث وبنسبة 100%.

2-5-2 ثبات المقياس: ويوفر معامل الثبات كثيراً من المؤشرات الإحصائية الخاصة بالظاهرة المدروسة والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استعمل في القياس. ويقصد بالثبات أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص (الجلبي: 2005، 113)، ولحساب ثبات المقياس طبق على عينة مكونة من (20) لاعبا، اختيروا عشوائياً من

2-مقياس الشجاعة الرياضية والمعد من قبل (الطائي، 2009): يتكون المقياس من (42) فقرة وصيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية كل منها يمثل موقف يمر به اللاعب تتبعه خمسة بدائل للإجابة هي (تتطبق علي بدرجة كبيرة جد، تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة متوسطة، تتطبق علي بدرجة قليلة، لاتتطبق علي) وأعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المستجيب على الدقة في الإجابة، وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المحيب به عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى إن التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المحيب يزيغ إجابته (Cronbach: 1970, 40) أو يستجيب الفرد بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً (التمي: 2011، 79) كما طلب من المستجيبين عدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم. ودرجة كل فقرة تكون (5) إذا كانت تتطبق عي بدرجة كبيرة جداً، و(4) إذا كانت تتطبق علي بدرجة كبيرة، و(3) إذا كانت تتطبق علي بدرجة متوسطة، و(2) إذا كانت تتطبق علي بدرجة قليلة و(1) إذا كانت لاتتطبق عليا. وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية. وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره اللاعب، ويتم حساب درجة المقياس الكلية من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب هي (210) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (42) والتي تمثل أدنى درجة كلية على المقياس وبمتوسط فرض قدره (126) درجة. ويدل هذا إلى انه كلما ارتفعت درجة المحيب عن المقياس، دل ذلك على امتلاكه مستوى من الشجاعة الرياضية.

2-4 التجربة الاستطلاعية: يشير (باهي وآخرون، 2007) إلى " ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، فضلاً عن تحديد الوقت اللازم للإجراء "(باهي وآخرون: 2002،

3-1 عرض ومناقشة الهدف الاول: التعرف على مستوى الثقة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى:

الجدول (2) يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى الثقة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى

العينة	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة
100	الثقة الرياضية	98.90	9.06	65	4.74	دالة مغنوية
					2.000	

بعد تحليل استجابات اللاعبين في ضوء بدائل الاجابة تبين ان المتوسط الحسابي للثقة الرياضية (98.90) بانحراف معياري (9.06) درجة و عند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (65) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) اتضح ان القيمة التائية للثقة الرياضية المحسوبة هي (4.74) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) وهذا يعني وجود فرق دال احصائيا بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، وهذا يدل على ان ناشئ التايكواندو يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة الرياضية، وبذلك لم تتحقق الفرضية الاولى للبحث، والجدول (2) يبين ذلك، وهذه النتيجة تشير الى ان اللاعبين يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة الرياضية، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى المستوى المرتفع للثقة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى، والسبب يعود الى ان مستويات هذه الفرق تميزت من خلال اداء لاعبيها بمستوى امكانيات اللاعبين واستثمار متقارب من حالة الثقة بالنفس والتي عبرت عن مدى قدرات ومهاراتهم الفنية للحصول على أداء افضل من خلال الوصول الى حالة من الاستقرار النفسي والثبات وعدم التوتر خلال المنافسة وينتج ذلك من حالة الانسجام والتعاون بين المدرب واللاعبين من ناحية واللاعبين فيما بينهم من ناحية أخرى اذ يؤكد (علاوي ومحمد، 1987) ان الرياضي الذي يتميز بثقة بالنفس يكون واثقا جدا من نفسه ومن قدرته ومهارته و لا يبدو عليه القلق او التردد في المواقف غير المتوقعة وله الإمكانية على اتخاذ القرار بثبات نحو مستوى لعبه ونجده متصفا بالاستقرار والقدرة على التعبير عن أفكاره ورائته سواء للمدرب ام لزملائه اللاعبين، (علاوي: 1987، 456-475)

ناشئ التايكواندو في محافظة نينوى، وقد استخرج ثبات مقياس الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية بالطريقة التالية:

2-5-1 طريقة إعادة الاختبار: وتعرف أيضا بثبات الاستقرار وتقوم هذه الطريقة على أساس إجراء تطبيق المقياس على مجموعة من الأشخاص، ثم إعادة تطبيق المقياس ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق، ويتبع ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة على ذلك المقياس في الفترتين (النهان: 2004، 238)، والمدة الزمنية بين التطبيقين من أسبوعين إلى أربعة أسابيع (العجيلي: 2005، 121)، لذا طبق المقياس في المرة الأولى بتاريخ 2021/10/3 على عينة الثبات البالغة (20) لاعب وبعد مرور (17) يوماً، تم تطبيق المقياس للمرة الثانية بتاريخ 2021/10/20 وبعد الانتهاء من التطبيق على وفق ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول والثاني، واستخدم معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، فكان معامل الارتباط (0.87) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجاباتهم على المقياس، فضلاً عن وصف المقياس كأداة ذات ثبات مقبول، إذ يشير (عيسوي، 1985) إلى أن الثبات إذا كان (0.70) فأكثر يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس (عيسوي: 1985، 58)

2-6 التطبيق النهائي لأدوات الدراسة: عمد الباحث بتطبيق أدوات البحث بصيغتها النهائية على عينة البحث الأساسية المكونة من (100) لاعب من ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى بتاريخ 2021/11/1 من خلال إعطاء العينة أداتا البحث مقياس (الثقة الرياضية) ومقياس (الشجاعة الرياضية) وتوضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عليها، مع التأكيد على ضرورة الإجابة على كل الفقرات وبما يتناسب مع المستجيب، فضلاً عن صدق وسرية الإجابة، وإنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها: من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، تم تطبيق أدوات البحث الحالي وهما مقياسي (الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية) على عينة التطبيق لناشئ التايكواندو وإجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها، والوصول إلى النتائج التي سيتم عرضها ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث.

الصفات الإرادية المناسبة، والطريقة الأساسية لتربية الصفات الإرادية للرياضي الخاصة بنوع اللعبة استخدام التمارين التي تعمل على رفع اللياقة البدنية والمهارات الفنية (عودة: 2007، 44)، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى دور الأنشطة الرياضية المعتمدة على اساليب علمية حديثة في التأثير الايجابي على سمات اللاعب الشخصية الإرادية والخلقية، فهي تكسبهم قوة العزيمة والصبر ومواصلة الكفاح للوصول إلى الأهداف التي يسعى اللاعب إلى تحقيقها، وهذا ما يؤكد عليه (باهي وآخرون، 2002) إذ يشير إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تكسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي والاتزان الانفعالي والروح الرياضية والصلابة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار وقوة الإرادة والتغلب على الخوف وهذه المكونات تشكل مجتمعة في سمة الشجاعة الرياضية وهي التي تجعل الرياضي قادراً على أن يتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه يؤثر ويتأثر به وهذه علامة على الصحة النفسية العالية. (باهي وآخرون: 2002، 101)، كما أشار كل من سنكلر (Sinclair, 1968) و (التميمي، 2010) إلى أن الرياضيين يتميزون بدرجة مرتفعة في قوة الإرادة والسيطرة والشجاعة والثقة بالنفس والتحملي والاجتماعية (ربيع: 2009، 501) وفي ذات السياق يشير (اشلي وآخرون، 1977) (Ashley: et. Al, 1977) إلى أن الرياضيين يمتازون عن غير الرياضيين ببعض السمات ومنها قوة الإرادة والشجاعة والتحمل النفسي (عبد الحفيظ وآخرون: 2004، 75).

3-3 عرض ومناقشة الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين مستوى الثقة الرياضية ومستوى الشجاعة الرياضية لنادي التايكواندو لأندية محافظة نينوى:

الجدول (4) يبين العلاقة بين مستوى الثقة الرياضية ومستوى الشجاعة الرياضية لنادي التايكواندو لأندية محافظة نينوى .

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	قيمة معامل الارتباط المحسوب	المتغيرات
معنوية	0.05	0.331	0.427	الثقة الرياضية X الشجاعة الرياضية

من الجدول اعلاه بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوب (0.427) وهي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية وعلاقة ارتباط بين الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية

وكما يؤكد (فيلي) من خلال دارسته إلى أن حالة الثقة بالنفس الرياضية والتي يظهرها اللاعب في المنافسة الرياضية تعطي دفعة تقدمية للإدراك الذاتي للاعب وينتج عنها الرضا والشعور بالنجاح (علاوي ومحمد: 1998، 2)، كما وتشيلر (فيلي) " إن الرياضي الذي يتمتع بثقة يضع أهدافا ذات صعوبة ملائمة وتستثير التحدي ثم يبذل الجهد لإنجازها، فالثقة تثير القدرات لدى الرياضي، كما إن الإقدام على الأعمال الغير مألوفة والمهمة والتي تتضمن جانبا من الصعوبة وتحمل المسؤولية في المواقف الاجتماعية وغيرها التي تتضمن نوعا من المخاطرة لا يقدم عليها إلا من كان لديه ثقة بالنفس (عودة: 2007، 21)،

2-3 عرض ومناقشة الهدف الثاني: التعرف على مستوى الشجاعة الرياضية لنادي التايكواندو لأندية محافظة نينوى:

الجدول (3) يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى الشجاعة الرياضية لنادي التايكواندو لأندية محافظة نينوى

العينة	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة
100	الشجاعة الرياضية	175.8	16.11	126	8.42	2.000

بعد تحليل استجابات اللاعبين في ضوء بدائل الاجابة تبين ان المتوسط الحسابي للشجاعة الرياضية (175.89) بانحراف معياري (16.11) درجة وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (126) درجة باستخدام الاختبار التائي (Test-T) اتضح ان القيمة التائية للشجاعة الرياضية المحسوبة (8.42) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) وهذا يعني وجود فرق دال احصائيا بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، وهذا يدل على ان ناشئ التايكواندو يتمتعون بمستوى مرتفع من الشجاعة الرياضية وبهذا لم تتحقق الفرضية الثانية للبحث والجدول (3) يبين ذلك.

ويعزو الباحث الى المستوى المرتفع للشجاعة الرياضية يعود الى الطريقة الجيدة التي يتبعه المدربين في الوحدات التدريبية لتربية الصفات الإرادية وبصورة مستمرة وتنفيذ تمارين الوحدة التدريبية التي تحتاج الى استخدام قوة الإرادة وهذه التمارين خاصة لأجل تربية الصفات الإرادية للرياضي، من المهم أولاً وضع اللاعبين في ظروف بحيث يستطيع اجتياز المصاعب ومن ثم اظهار

[3] باهي، مصطفى حسين و(آخرون)؛ الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات- تطبيقات: (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 2002).

[4] التميمي، علي صالح مهدي؛ قوة الانا وعلاقتها بمفهوم الذات الجسمية لدى لاعبي منتخب جامعة الموصل: (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق، 2011).

[5] الجلي، سوسن شاكر؛ أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1: (دمشق، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، 2005)

[6] الحوري، عكلة سليمان علي؛ مبادئ علم النفس التدريب الرياضي، ط1: (جامعة الموصل، دار ابن الاثير للطباعة والنشر والتوزيع، 2008).

[7] راتب، اسامة كامل؛ علم نفس الرياضة، المفاهيم والتطبيقات: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1997).

[8] ربيع، محمد شحاته؛ قياس الشخصية، ط2: (الاردن، دار الميسرة، 2009).

[9] الطائي، احمد سعيد رشيد؛ اثر برنامج مقترح للتدريب العقلي في بعض المهارات النفسية والاداء المهارى للاعبى كرة اليد: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، قسم التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 2008).

[10] عباس، نوال قاسم وآخرون؛ اثر برنامج تدريبي لرفع الفاعلية الذاتية للطالب الجامعي: (بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 21، كلية التربية جامعة بغداد، العراق، 2009).

[11] عبد الحفيظ، إخلاص محمد وآخرون؛ علم النفس الرياضي-مبادئ- تطبيقات، ط1: (القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2004).

[12] العجيلي، صباح حسين حمزة؛ القياس والتقييم التربوي، ط3: (اليمن، مكتبة التربية للطباعة والنشر، 2005).

[13] علاوي، محمد حسن؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998).

[14] علاوي، محمد حسن، محمد نصر الدين رضوان؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1987).

[15] عمر وآخرون، يوسف عبدالله؛ الإحصاء التعليمي في التربية البدنية والرياضية، ط2: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2010).

[16] عودة، احمد عربي؛ المدرّب وعملية الإعداد النفسي، ط1: (بغداد، المكتبة الوطنية للطباعة والنشر والتوزيع، 2007).

[17] عيسوي، عبد الرحمن؛ القياس والتجريب في علم النفس والتربية: (القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1985).

[18] ملحم، سامي محمد؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6: (عمان، دار الميسرة للتوزيع والنشر والطباعة، 2002)

[19] النبهان، موسى؛ أساسيات القياس والتقييم في العلوم السلوكية: (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004).

[20] الويس، كامل طه؛ علم النفس الرياضي: (الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1981).

[21] Cronbach, J. (1970) Essentials of Psychological testing. 3rd ed, Harper Row, New York.

لدى ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى، وبذلك لم تتحقق الفرضية الثالثة للبحث، ويعزو الباحث هذا الارتباط الايجابي بين الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية الى ان الثقة الرياضية وماتحمله من خصائص يجب تحقيقها حتى يمتلك اللاعب قدر جيد من الثقة الرياضية تعد من الشروط التي تساهم في رفع مستوى الشجاعة الرياضية، وعندما يتمتع اللاعب بالثقة الرياضية، فان ذلك يساعده على تطوير ادائه الرياضي من خلال خصائص الثقة الرياضية والتي من اهمها، الشجاعة والحماس والبهجة والسرور والانتعاش والرضا وبذلك تكون حركات الرياضي تتميز بالانسايابية ومزيد من القوة والسرعة، والشجاعة للوصول الى تحقيق الهدف.

4- الخاتمة:

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها في حدود العينة استنتج الباحث ما يأتي:

1- يتسم لاعبي ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى بمستوى مرتفع من الثقة الرياضية.

2- يتسم لاعبي ناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى بمستوى مرتفع من الشجاعة الرياضية

3- توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية لناشئ التايكواندو لأندية محافظة نينوى.

في ضوء ما توصل اليه الباحث من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

1-حث المدربين ومديريات الشباب والرياضة والاندية العراقية على القيام بتنظيم المحاضرات والدورات التثقيفية حول مفهومي الثقة الرياضية و الشجاعة الرياضية.

2-إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بمفهوم الثقة الرياضية والشجاعة الرياضية على جميع اندية محافظات العراق.

3-اعداد المناهج النفسية للاعبين التي من شأنها تعزيز الثقة الرياضية ورفع مستوى الشجاعة الرياضية للاعبى اندية محافظات العراق.

المصادر:

[1] ابو عبيدة، محمد حسن؛ المنهج في علم النفس الرياضي: (القاهرة، دار المعارف، الاسكندرية للطباعة والنشر والتوزيع، 1986).

[2] باهي وعمران، مصطفى حسين، صبري؛ الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية، ط1: (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 2007).